ا A لا نذكر حجا ولا عمرة فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي A حلقي عقري ما أراها إلا حابستكم قال هل كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قالت قلت يا رسول ا إني لم أكن أهللت قال فاعتمري من التنعيم قال فخرج معها أخوها قالت فلقينا مدلجا فقال موعدكن كذا وكذا هكذا رواه البيهقي وقد رواه البخاري عن محمد قيل هو ابن يحيى الذهلي عن محاضر بن المورع به إلا أنه قال خرجنا مع رسول ا A لا نذكر إلا الحج وهذا أشبه بأحاديثها المتقدمة لكن روى مسلم عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول ا A لا نذكر حجا ولا عمرة وقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث منصور عن ابراهيم عن الأسود عنها قالت خرجنا مع رسول ا A ولا نرى إلا أنه الحج وهذا أصح وأثبت وا أعلم وفي رواية لها من هذا الوجه خرجنا نلبي ولا نذكر حجا ولا عمرة وهو محمول على أنهم لا يذكرون ذلك مع التلبية وإن كانوا قد سموه حال الاحرام كما في حديث أنس سمعت رسول ا A يقول لبيك اللهم حجا وعمرة وقال أنس وسمعتهم يصرخون بهما جميعا فأما الحديث الذى رواه مسلم من حديث داود بن أبى نضرة عن جابر وأبي سعيد الخدري قالا قدمنا مع رسول ا A ونحن نصرخ بالحج صراخا فانه حديث مشكل على هذا وا أعلم .

ذكر تلبية رسول ا A .

قال الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن عبد ا بن عمر أن تلبية رسول ا A لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك وكان عبد ا بن عمر يزيد فيها لبيك لك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل ورواه البخاري عن عبد ا بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به وقال مسلم حدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم بن اسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد ا بن عمر عن نافع مولى عبد ا بن عمر وحمزة بن عبد ا بن عمر وعبد ا بن عمر أن رسول ا A كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك قالوا وكان عبد ا يقول في تلبية رسول ا قال نافع وكان عبد ا يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك [لبيك] والرغباء اليك والعمل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد ا أخبرني نافع عن ابن عمر قال تلقفت التلبية من رسول ا A فذكر بمثل حديثهم حدثني حرملة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم بن عبد ا بن عمر أخبرني